نقشها وقال الماوردى فى كتاب الاحكام السلطانية اختلف فى أول من ضربها بالعربية فى الاسلام فقال سعيد بن المسيب أول من ضرب الدراهم المنقوشه عبد الملك بن مروان وكانت الدنانير والدراهم رومية وكسروية قال أبو الزناد وكان نقشه لها فى سنة أربع وسبعين وقال المدائنى خمس وسبعين وضربت فى الآفاق سنة ستة وسبعين وذكر أنه ضرب على الجانب الواحد منها ا أحد وعلى الوجه الآخر ا الصمد قال وحكى يحي بن النعمان الغفارى عن أبيه أن أول من ضرب الدراهم مصعب بن الزبير عن امر أخيه عبد ا بن الزبير سنة سبعين على ضرب الأكاسرة عليها الملك من جانب وا من جانب ثم غيرها الحجاج وكتب اسمه عليها من جانب ثم خلصها بعده يوسف بن هبيرة فى أيام يزيد بن عبد الملك ثم خلصها أجود منها خالد بن عبد ا القسيري فى أيام هشام ثم يوسف بن عمر أجود منهم كلهم ولذلك كان المنصور لا يقبل منها إلا الهبيرية والخالدية واليوسفية وذكر أنه قد كان للناس نقود مختلفة منها الدراهم البعلية وكان الدرهم منها ثمانية دوانق والطبرية وكان الدرهم منها أربعة دوانيق واليمنى دانق فجمع عمر بن الخطاب بين البعلى والطبرى ثم اخذ بنصفها فجعل الدرهم الشرعي وهو نصف مثقال وخمس مثقال وذكروا أن المثقال لم يغيروا وزنه فى جاهلية ولا إسلام وفى هذا نظر وا أعلم .

وفيها ولد مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وهو مروان الحمار آخر من تولى الخلافة من بنى أمية ومنه أخذها بنو العباس وفيها حج بالناس أبان بن عثمان بن عفان نائب المدينة وعلى إمرة العراق الحجاج وعلى خراسان أمية بن عبد ا وا أعلم .

وممن توفى فيها من الأعيان أبو عثمان النهدي القضاعي اسمه عبد الرحمن بن مل أسلم على عهد النبى A وغزا جلولاء والقادسية وتستر ونهاوند وأذربيجان وغيرهما وكان كثير العبادة زاهدا عالما يصوم النهار ويقوم الليل توفى وعمره مائة وثلاثين سنة بالكوفة .

صلة بن اشيم العدوي .

من كبار التابعين من أهل البصرة وكان ذا فضل وورع وعبادة وزهد كنيته أبو الصبهاء كان يصلى حتى ما يستطيع أن يأتى الفراش إلا حبوا وله مناقب كثيرة جدا منها أنه كان يمر عليه شباب يلهون ويلعبون فيقول أخبرونى عن قوم أرادوا سفرا فحادوا فى النهار عن الطريق وناموا الليل فمتى يقطعون سفرهم فقال لهم يوما هذه المقالة فقال شاب منهم وا ياقوم إنه ما يعنى بهذا غيرنا نحن بالنهار نلهو وبالليل ننام ثم تبع صلة فلم يزل يتعبد معه حتى مات ومر عليه فتى يجر ثوبه فهم أصحابه أن يأخذوه بألسنتهم فقال دعونى أكفكم أمره

ثم دعاه فقال يا ابن أخى لى إليك حاجة